

عاشي معي حيثما شئت بينتني قاضي وعالمه لا قاصد روقا
ان كنت في البيت كان العلم فيه معي لو كنت في السوق كان العلم في
وله وفتر له السفيه من الفقيه كثر له الفقيه من السفيه
فقد انزاه في قريته هذا وهذا فيه ازهد منه فيه
اذ غلب الشقاق على سفيهه يقطع في مخالفة الفقيه
وكان الشافعي رضي الله عنه يحضر محمد بن الحسن لصلته واستعاذه
شبا من الكثرة فلم يسعه فكتب اليه الشافعي
قال الذي لم تر عينا من رايه ما عساه
ومن كان من رايه فذر من قبله
العالم يهني اهله ان تمنعوه اهله
لعلمه ينك له لاهله لاهله
فبعث اليه ماسا وقال رضي الله عنه في العمير المخاروق قد اعتل
مرض الحبيب فعدتني فمرضت فعدتني عليه
سعى الحبيب فعادني فشتيت من نظري اليه
قال ابو سعيد سمعت الشافعي يقول قلت بينين وهو القند
اصح نفسي الى اخرها قال في الله ما كان الا قليلا حتى سبوا اليها
جمعا رحمه الله قال المزني وسمعت يمشي
صن النفس واطمأنا على ما بين يديها فغش سا والوفى فيك جميل
ولا تؤلين الناس الا تحملا بنايك دهر احقان خليل
والاضافي ردي اليوم فاصبر اليه عسى تكبات الدهم منك تحول
والاخبار في ود امر في مناوئة اذ الريح مالت ما احببت قبيل
وما اكثر الاخوان حين لا يقدرون ولكنهم في التباينات قليل
قال وسمر رجلا سفته على رجل من اهل العلم فقال نزهوا اسماء عن

استماع

استماع الحنا كما نثره هو انفسا من النطق به فان المستمع شركي
التقابل وان السفيه يعهد بالخبر شي في وعابه يحرص على ان يفرغه
في او عينه نظره ووجهه من ذلك فقال
وسمعت من عن سماع الحنا كصوت اللسان عن النطق به
فاذا كنت عند استماع الحنا شركي لتقابلته فانتهه
قالوا لشذنا الشيخ الامام ابو الحسن مسعود بن محمد بن عثمان
العامي لنفسه مدح الشافعي رضي الله عنه
كلام الامام الشافعي امامنا بحب مهيب الرعي المرو والجم
بحي والسارون اودبه الدج ويشدونه الحادون في القوي والاكم
كروض باقاع الربيع مخد سفت عشيا وكنا اول الله الذي
به الجمعي الشريعة نرى ونشعر العلي والمكرايت فابنشم
نضد المقتوي ونف المهدى مصابيح احكام تالوج وما احتم
هو المفضل والا انا صدارون هو المان قدرا فلا فاصلا في الزجر
سقى الله نياض منة معظما يلق عنه بيضه الورد والكرم
وقال محمد بن عبد الله بن عبد الحكيم المصري رحمه الله ولد الشافعي
وسنة خمس ومائة ومات في احراروم من رجب سنة اربع ومائتين
ويقال ولد الشافعي في الليلة التي مات فيها ابو حنيفة المعمر بن ابي
الكلبي الامام وهي في رجب من سنة خمس ومائة من عمرها الله تعالى
وعن الربيع قال رايت الشافعي بعد وفاته في المنام فقلت له يا ابا عبد الله
ما صنع الله بك قال جلسني على كرسي من ذهب رحمه الله تعالى ورضي عنه
انتم ما اهل عن المسعودي والشريفي بنين بنان معقول كما رايت
معز والي الشريفي ونسب له في مسقط الواس شريفي وبها
كنت اعيش كدنة لو جد فيها كل شي ودرتس وردها من اسلم

روا